

## بدأ التكامل الفعلي مع السودان

الخرطوم من ممدوح صهران



● الرئيس جعفر نمري والسيد ممدوح سالم تهنأ احتفالات السودان بعيد النورة السودانية

دخل التكامل بين مصر والسودان مرحلة جديدة تنفيذاً لمتهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي البى وقعه الرئيسان السادات والنيرى فى فبراير ٧٤. لقد انتهت مرحلة الدراسات لمعظم المشروعات وبدأت مرحلة التنفيذ العملى التى بدأت بالتركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى برأسمال قدره عشرة ملايين جنيه سودانى لزراعة مليون فدان عند النيل الأزرق بدأ بالفعل زراعة ٣٠ ألف فدان منها وستم العام القادم زراعة ١٠٠ ألف فدان وسيصل الرقم عام ١٩٧٩ الى ١/٤ مليون فدان . كما أن التركة المصرية السودانية لمشروعات الرى والانتساءات بدأت عملها برأسمال قدره ٢ مليون جنيه .

وقد وافقت اللجنة العليا فى اجتماعها الرابع برئاسة ممدوح سالم ورشيد الطاهر على خمسة مشروعات واتفاقيات تقدم بها الجانب المصرى هى اتفاقية شركة استثمار مشتركة سيبدأ فوراً توفير رأسمالها ومقرها والعالمين بها كما ستبدأ فى إنشاء بنك وتزود بمجموعة خبراء لكى تتولى فوراً مسؤولياتها فى توفير مصادر التمويل الحلى والخارجى للمشروعات التى تتولى تمويلها والتي سيتم محديدها فى أسرع وقت وكذلك تمت الموافقة على تغطية حساب استثمار رؤوس الأموال فى البلدين واتفاقية الصندوق المشترك لتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات التكامل الزراعى واتفاقية التعاون الصحى التى بدأ تنفيذها أثناء الاجتماعات حيث عرض الجانب السودانى المشاكل الصحية فى الجنوب وعلى الفور أعلن ممدوح سالم الموافقة على إرسال ٥٠ طبيباً للعمل فى الريف السودانى وقال ممدوح سالم نحن مستعدون لتنفيذ ما تطلبون لورا لأننا بلد واحد كما تمت الموافقة من حيث المبدأ على اتفاقية تنقل الأيدى العاملة بين البلدين . كما اقترح ممدوح سالم الاتفاق على الإعانات الجبركية للسلع الغذائية بين البلدين لكى تنشر الجماهير بنار التكامل وكذلك اتفاقية بعدم الازدواج الضريبي على المشروعات أو الاستثناءات التى تتم بين البلدين وقت الموافقة من الجانب السودانى على هاتين الاتفاقيتين .

وقد كان هناك انجاء لتكوين لجنة خاصة للتجارة ولكن نظراً لعدم الازدواج بين اللجان التى تعمل فى مجال واحد تقرر الاتفاق على تعيين مقرين للجنة الحالية . وقد استخطعت «أكتوبر» أن تشهد جانباً كبيراً من المحادثات التى تحدث فيها ممدوح سالم عن ضرورة اتخاذ بعض القرارات التى تستخدم التكامل وتجعل المواطن فى كل من البلدين يشعر بأن هناك خطوات ايجابية يتم اتخاذها وأن هذه القرارات لا تتعارض مع ما تقوم به اللجان من دراسات مختلفة ونتيجة لهذا الاقتراح الذى أبدى رشيد الطاهر وقد قررت اللجنة أن يعتبر الطيران بين البلدين طياراً داخلياً لا يحتاج المسافر من أى قطر إلى القطر الأخر إلى البذل الثقفى أو تأشيرة دخول أو خروج وكذلك السباح بجمرية التنقل بين محافظتى حلفا وأسوان التى تقع على الحدود بمجرد تصريح محل من المحافظ دون الرجوع الى بعية الإجراءات وما يتضمنه ذلك من حرية التنقل والعمل بما يساعد على تقوية أواصر الأخوة . كما وافقت اللجنة فى مجال التخطيط السياسى على اقتراح تقدم به الجانب السودانى حول قيام السفارات المصرية بحكم أنها أوسع انتشاراً من السفارات السودانية برعاية مصالح السودان فى الدول التى ليس للسودان بها تمثيل دبلوماسى .

● ووافقت اللجنة للمجال

الزراعى على البدء فى زراعة مساحات من الصنغ والبن والغابات الصالحة لزراعة الأشجار التى تنتج الورق . ● وتمتكت اللجنة من التغلب على كل الصوائق الإجرائية والتشريعية والتمويلية التى كانت تواجه أعمالها . كما استعرضت اللجنة قرارات وتوصيات اجتماعها الثالث فى القاهرة فى نوفمبر الماضى وكذلك قرارات وتوصيات اللجان الفنية المشتركة فى الفترة من يناير حتى مايو ٧٧ فى مجال التخطيط السياسى والاقتصادى والتنشئة الزراعية والرى والصناعة والتمدين والنشون الدينية والثقافية والاعلام والشباب والسياحة والنقل والواصلات والتعليم والبحث العلمى والصحة والنشون الاجتماعية والعمل والنشون القانونية وقد بحثت اللجنة وسائل دفع أسس التعاون المشترك وحصر مجالات النشاط التى يمكن أن يتم فيها التعاون واقتراح البرامج فى مجال تخصصها واقتراح خطة للمشروعات الانتاجية ومشروعات الخدمات على أساس الامكانيات المتاحة فى البلدين وتقديم

كل من القاهرة والخرطوم متضامنا النقاط التى تم الاتفاق عليها ومؤكداً ضرورة دفع التكامل بين البلدين فى مختلف المجالات تحقيقاً لا يتطلع اليه الرئيسان السادات والنيرى وقد وصل إلى القاهرة صباح اليوم ممدوح سالم رئيس الوزراء عائداً من الخرطوم بعد أن حققت رحلته كل أهدافها حاملاً تحيات الرئيس جعفر النيرى للرئيس السادات التى حملها له أثناء اللقاء الودى والطويل الذى استقبل به ممدوح سالم والوفد المرافق له كما كان يستقبل أفراد عائلته وقد دار بينه وبين ممدوح سالم حواراً طويلاً تم فيه تبادل وجهات النظر بين البلدين فى كل ما يتعلق بهما من قضايا لها فيها مواقف موحدة واحدة على المستوى الثقافى والعربى والأفريقي والدولى .

ونلك هى غار التكامل بين البلدين بعد مرور ١٢٠٠ يوم على توقيع الرئيسين السادات والنيرى على منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى .

●

اعتبت بكل المجالات فى ' وقد صدر أمس البيان المشترك فى

## إنجاء الريح

### ٨٥ شمعة لتيتو

احتفلت يوغوسلافيا يوم الأربعاء الماضي بالعيد الخامس والثمانين للرئيس جوزيف بروز تيتو الذي وصفه الرئيس السادات بأنه بطل من أبطال التاريخ الإنساني ورائد من الرواد الأوائل لعدم الانحياز الذين بينوا لشعوب العالم الثالث طريقها السورى بين الكتلتين اللتين تتصارعان أحيانا وتتوافقان أحيانا أخرى. والذي يعد زعما بارزا من زعماء سياسة عدم الانحياز. وقطبا دوليا له أثره الفعال في خدمة قضايا السلام والمحبة في العالم. ويكمن التسبب المصرى تقديرا خاصا للرئيس تيتو لمواقفه الرافضة مع مصر في كل قضاياها وأزماتها في المحافل الدولية.

ولما التفتت هانان الصورتان في إحدى زيارات الرئيس السادات والسيدة حرمه إلى الماريشال تيتو وحرمه ..



### رئيس بنجلاديش يزور مصر

وجه الرئيس أنور السادات دعوة إلى رئيس بنجلاديش لزيارة القاهرة. قبل رئيس بنجلاديش الدعوة وينتظر أن تتم في النصف الثانى من شهر يونيو.

### ممدوح سالم يدعو رئيس وزراء اليمن

وجه ممدوح سالم رئيس الوزراء دعوة رسمية إلى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية لزيارة القاهرة. قبل رئيس الوزراء اليمن الدعوة وستتم في شهر يونيو.

### أوقفوا مظاهراته المفاظمة أولا!

● الأمير نهد رل عهد الملكة السعودية سوف يتوقف في باريس في طريق عودته من واشنطن إلى الرياض ..

وقد نشمت بعض الصحف العالمية أن الأمير نهد قد طلب من سيروس فانس وزير خارجية أمريكا أن يلتقى بيلس عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية. وبذلك تكمل الصورة لدى أمريكا عن كل مشاكل الشرق الأوسط. من جميع اطرافها والونها ودرجاتها .. وقد هدد الأمير نهد بالغاء رحلته إلى أمريكا إذا قامت الصحف الأمريكية بمظاهرة ضد «القاطعة العربية» التي تتعامل مع إسرائيل.

وعرضت الحكومة الأمريكية الأمر على الكونجرس الأمريكى. ووافق الكونجرس على أن تستأنف الصحف هذه المظاهرة بعد سفره.



### ٣١٧ عميلا سوفيتيا

أعلنت الحكومة الفرنسية أخيرا أنها حددت بصورة قاطعة عدد عملاء المخابرات السوفيتية في أفريقيا كلها بلغ عددهم ٣١٧ عميلا.

طائرات لوكهيد لسوريا! والقت الحكومة الأمريكية على أن تباع لسوريا ست طائرات لوكهيد س. ١٣. ثلاثت جتود. وثقبا ببعبا ٧٢ مليوناً من الدولارات ..

### أسف: الجامعة العربية غابة متوحشة

اعتذر أحمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السابق عن عدم احضاره في المهمة الرسمية التي كلفه بها محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية لدراسة تجربة الجامعة العربية منذ إنشائها وتقريبها أيضا.

وقال الشقيرى في رسالته لمحمود رياض إننى لا أقدم على هذا الاستعفاء الذاقى لا تراجعاً ولا تكوصاً ولكنى أئرت الا أزيد متابعكم العربية.

فالجامعة العربية أصبحت غابة متوحشة وأصبح إصلاحها وتهديبها بيد العرب في قلوب الذين يعينون نهباً وفذا تتعالى صيحات الحزف كلما سعوا رقع أقدام الخطورة الأولى لمن يجارول الإصلاح والتصحيح.

### مصر تحضر كعضو مراقب في مؤتمر الانستراكية الدولية

يعقد المكتب السياسى للانستراكية الدولية. اجتماعا هاما في روما بايطاليا يومى الخميس والجمعة القادمين. يناقش فيه مشكلة الشرق الأوسط وإمكانات الحل السلمى من أجل سلام دائم وعادل في المنطقة. وكان كرايكي مستشار التسا قد صرح أثناء زيارته الأخيرة لمصر بأن الانستراكية الدولية قد كلفت بالبحث عن حل لمشكلة الشرق الأوسط ..

مصر تحضر هذه الاجتماعات كعضو مراقب فقط. وإن كانت عمدة الأحزاب تتبع لها فرصة العضوية العاملة.

والمعروف أن إسرائيل عضو عامل في الانستراكية الدولية.



المحرر الاقتصادي للتايس البريطانية بيتر جى. وزوجته مرجريت ابنة رئيس وزراء بريطانيا.. وهو مركز الإحصاء الذى دب على حكومة العمال. فقد تقرر أن يكون سفيرا لبريطانيا في أمريكا. أما سبب التلكة: فهو أنه زوج بنت رئيس الوزراء. ولولا ذلك لا ستحق هذا المنصب بمحارة.



### وزير التجارة يدخل مستشفى البحرية الأمريكية

زكريا توفيق وزير التجارة والعيون دخل مستشفى البحرية في بوردو لعدة أسابيع ثم سافر من بوردو إلى أمريكا فدخل مستشفى البحرية الأمريكية. وقد لاحظ وزير التجارة ارتفاعا مفاجئا في درجة الحرارة أثناء رحلته في أمريكا اللاتينية. وقد شخصه الأطباء على أنه انفلونزا. وبعد أن أجريت له الفحوص اللازمة، تبين الأطباء أن لديه التهابا في إحدى الكليتين. وعالج الأطباء، فانخفضت درجة الحرارة. ثم سافر إلى أمريكا، وارتفعت درجة حرارته نجا. فأدخلوه مستشفى البحرية الأمريكية في واشنطن. وقد تحسنت حاله الصحية



### تسويق مصري سوداني لتتحرك في أفريقيا الشقيقة

• صرح محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية لاكتوبر بأنه بحث مع منصور خالد وزير خارجية السودان تسويق موقف كل من مصر وأفريقية يتضمن جدول أعمال اللجنة اقرار النظام الداخلي للأجهزة المشتركة للتعاون العربي الأفريقي. ويبحث ميزانية الصندوق الخاص بتسيير الأجهزة التنفيذية للتعاون العربي الأفريقي. كما تبحث اللجنة خطة التعاون المالي والاقتصادي وتشكيل مجموعات العمل اللازمة. ويثل الجامعة العربية في هذه الاجتماعات وقد من الأمانة العامة برئاسة الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد والسفير عبد الله ابن مدير الإدارة الأفريقية بالجامعة.

### «أم علي» التي يأكلها السفير السوفيتي؟

نشرت إحدى الصحف الفرنسية هذه الواقعة: أن اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كان قد اقام حفل عشاء لكورت فالدهايم في بيته.

وجلس السفير الأمريكي ايلنس والسفير السوفيتي بوليا كوف على مائدة واحدة.

وشكا السفير السوفيتي من أنه يريد أن ينقص وزنه ولكنه لا يستطيع لأنه مضطرب أن يتجنب لكل دغرات العشاء والغداء الرسمية.

وفي هذه اللحظة قدم له السفير طبق «أم علي». فاعتذر السفير عن هذه الخلوى. فقيل له: أنت لا تأكل أم علي؟

فقال: لا.. لا.. إنها تؤدي إلى السمنة.

فقال له: حتى لو كان اسمها أم علي صبري!

تناطت السفيران الأمريكي والسوفيتي من الضحك!

### التعاون العربي في الكاميرون

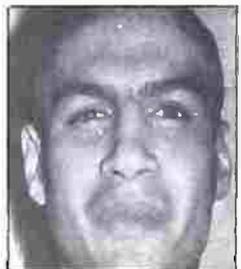
تبدأ غدا في باندي عاصمة الكاميرون اجتماعات لجنة الأربعة والعشرين الدائمة للتعاون العربي الأفريقي والتي تضم ٢٤ دولة عربية وأفريقية يتضمن جدول أعمال اللجنة اقرار النظام الداخلي للأجهزة المشتركة للتعاون العربي الأفريقي. ويبحث ميزانية الصندوق الخاص بتسيير الأجهزة التنفيذية للتعاون العربي الأفريقي.

كما تبحث اللجنة خطة التعاون المالي والاقتصادي وتشكيل مجموعات العمل اللازمة. ويثل الجامعة العربية في هذه الاجتماعات وقد من الأمانة العامة برئاسة الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد والسفير عبد الله ابن مدير الإدارة الأفريقية بالجامعة.

### فعلد: انتفاضة حرامية!



اللصين .. المحبرين



• في نيابة الإسكندرية. كان هناك دليل مادي على ما أعلنه الرئيس السادات من أن حوادث التسبب في ١٨ و ١٩ يناير الماضي كانت انتفاضة حرامية. فقد تبض على عصاة خطيرة لبرقة المساكن سبط على ٢٠ شقة في حسي العطارين. وعندما وقف زعيما العصاة: محمد علي خاطر (٢٠ سنة) وسليمان محمد ماهر (٢٠ سنة) - أمام رئيس نيابة العطارين كامل الجيار أكتشف أنهما من بين التهمين الذين حقق معهم في حوادث الشغب. وأكدت تحريات الرائد محمد السنوي رئيس مباحث العطارين أنها من أخطر لصوص المساكن واستوليا على مسروقات بمحوال ٢٥ ألف جنيه. وأنها تلميذان لانتلان

### هيايو.. تأخ!

ليست نكته: ولكن حدث أن أحد مراكز القرى قد ذهب إلى محل أذية يستعجل الخلاء المصنوع من جلد النعام الذي يصنعه المحل لزوجه. ولكن صاحب المحل طلب إليه - ينتهي حسن النية - أن يعود إليه يوم ١٥ مايو الماضي... ففزع مركز القوة قائلا: تان!

ندوة لتشريط المال العربي • بدأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الإعداد لندوة تشريط وتنسيق الاستثمار العربي في العالم العربي التي ستعقد في أكتوبر القادم.

### تهديدات أمريكية ليوغسلافيا

تهديدت الحكومة الأمريكية بالدفاع عن يوغسلافيا ضد أي تدخل أود «غزو» سوفيتي. كما والفت الحكومة الأمريكية على منح يوغسلافيا ٢١٥ مليون دولار لبناء مفاعل نووي في يوغسلافيا تعيش في هذا الحورف منذ أعلن ستالين عيارته المشهور: من يكون نيتو هذا إني أستطيع أن اسحقه باصمى هذه.

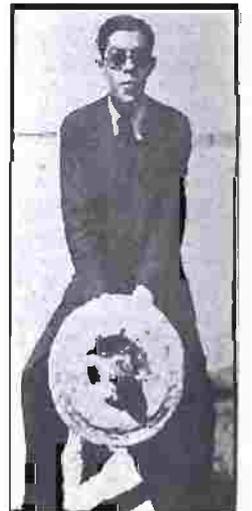
فأين ستالين الآن - وأين نيتو؟ إن السوفيت لم يسحقوا نيتو. ولكنهم سحقوا ستالين ونزعوا ثمانيله من التسوارع واسمه من الكتب والموسوعات وجردوه من الجنسية الروسية!

### جورج حنين

#### أحد أمراء الهجرة!

ظهر كتاب جديد في فرنسا يصف الكاتب المصري جورج حنين الذي تولى في فرنسا سنة ١٩٧٣ بأنه أحد أمراء الهجرة!

وجورج حنين تعلم في المدارس الفرنسية واسلم وتزوج بولا اللطيل حفيدة أمير الشعراء شوقي. وكان قد نظم جمعية أدبية فنية في مصر اسمها «الفن والحريية»... وصدر له أكثر من ديوان شعر. وكان صحفيا يكتب المقال وتولى في باريس. ولم نغيب مشاكل العالم العربي عن قلبه أو عن خياله..



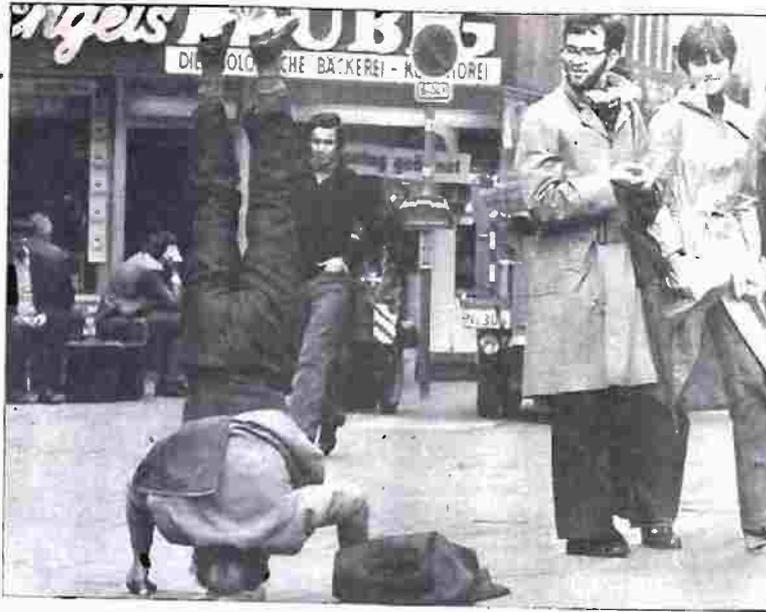
• جورج حنين منذ ٢١ عاما..

## أكل عيش

• هذا النظر ليس في أحد السرايع الفاهرة أو إحدى العواصم العربية .. وإنما هو في أحد السرايع العاصة في العاصة البريطانية .. كله أكل عيش ..

استخدام الشمس في مصر افتتح مدوح سالم رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي المؤتمر الأول للتكنولوجيا في خدمة الإنتاج والتصدير الذي نظمه أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

أعلن الدكتور عبد النعم أبو العزم في نهاية المؤتمر أن الأكاديمية تعتزم عقد ندوة للطاقة الشمسية واحتفالات استخدامها في مصر.



## أوركسترا الأمم المتحدة تعمل بشارع الهرم

أوركسترا «الجاز» الحاصلة بفنسات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة تعمل في مجلس «أورج الأهرام» بالجيزة منذ افتتاحه. وحتى تنتهي فترة شهور الصيف.



## مفهوم الفراق

في ذكرى ثورة التصحيح .. ثورة الخامس عشر من مايو ١٩٧١ واحتفالاً بالعيد السادس لهذه الثورة المباركة ندم فتانوا التسبان بطالمة تبننة صاغوها بنض قلبهم أعمالاً فنية لقائد المسيرة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ذلك الرجل الذي حطم القيود .. وقتل الخوف وأطلق الحريات لسير الإنسان المصري قدماً إلى الأمام على طريق الحق والخير والجمال.

وبهذه المناسبة افتتح د. عبد الحميد حسن رئيس المجلس الأعلى للسياح والرياضة معرض الفنون التشكيلية الذي أقيم بنادى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي، والتي نظمها المجلس وقد تضمنت فنون التصوير والنحت والحفر. وشاركت البراعم الشابة من جيل الفنانين التشكيليين من كليات الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة حلوان في هذا المعرض معية عن مشاعرهم وأمالهم التي تحققت في ظل ثورة التصحيح من خلال الرياضة .. والفن .. واللون والتشال.

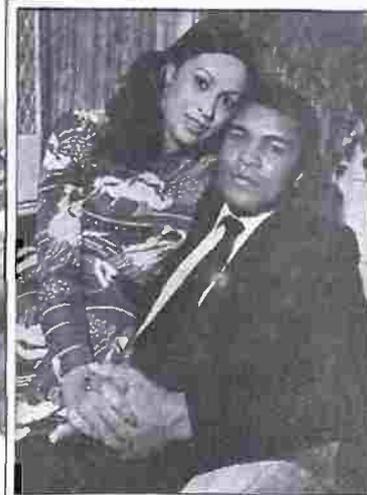
إن مصر غنية بشبابها الموهوب القادر على العطاء وإثراء الحركة الفنية التشكيلية في مصر .. الشباب الذي واكب ثورة التصحيح منذ بزوغ خيوط نجرها الأولى فترجم مكاسبها إلى لرحات وتمائيل فنية مستيق علامة بارزة من علامات التاريخ.

## الرجل والمؤأة .. يتناوبان عاية الأطفال

يبدو أن قدرة المرأة على التوليد بين بيئنا وعملها أصبحت مشكلة تشكو منها معظم العائلات .. ولكن مشارون كير كمان رائدة الحركة النسائية الأمريكية ورئيسة مكتب الاستشارات الإدارية الذي يضم ١٥ سيده لها رأى في هذا الموضوع تقول: لحل هذه المشكلة أطلب أن يكون عمل المرأة حتى الساعة الثانية ظهراً .. ثم يبدأ الرجل عمله بعد ذلك لسبب واحد هو أن يظل أحد الزوجين مع الأطفال .. أما الرجل الثاني فإني أطلب بإقامة مراكز الطفولة داخل المؤسسات بحيث يصطحب الرجل أولاده معه ويتناول الغشاء معهم ويعود بهم إلى البيت بعد انتهاء عمله.



• شارون كيركمان



## فيلم وطفلة وزواج

قرر محمد علي كلاي اعتزال الملاكمة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره يتسول محمد علي: إنه ربح من الملاكمة حوالي ٤٧ مليون دولار. ادخر منها ١١ مليوناً. كما كلفه طلاقه النساق ٢ مليون دولار. سربح محمد علي بضعة ملايين أخرى بعد إنتاج فيلمه «الأعظم» الذي يتناول مراحل حياته كلاكماً. ويؤكد كلاي أنه يجمع هذا المال من أجل ابنته هانا (٦ شهور) وأنه يتوى الزواج من «فيريكا» الأم.

يكتبه: و. م. م.



